

برض المدينة ناعي الحزن صاح
نوحى يزهر راح الحسن راح

يَا طِينَةً قَدْ عُجِنَتْ مِنْ طِينَةِ الْمَوْلَى
أَكْرَمَ بِهَا قَدْ طَهَّرَتْ وَبِالْوَلَا تُغْلَى
قَدْ أودَعَ اللهُ بِهَا مَآثِرًا تُتْلَى
وَإِنَّ حُبَّ الْمُجْتَبَى فِي الْقَلْبِ قَدْ جَلَا

(قَدْ خَلَقَ اللهُ الْبَدَنَ) مِنْ طِينَةِ الْمَوْلَى الْحَسَنُ
وَعَلَى الْحُبِّ أَوْصَتْ هُنَا أُمِّي
أَوْصَتْ بَالًا أَنْحَنِي لِأَنَّ طِينِي حَسَنِي
وَأَنَا صُغْتُ مِنْ عَزْمِهِ عَزْمِي

أَذْكُرُ فِي اللَّيَالِي فِي آخِرِ الْوَصَالِ
مِنْ ذَلِكَ الْمَقَالِ تُوصِي الْوَصِيَّةُ
الْحُبُّ قَدْ أُذِيعَا وَانْفَجَرَتْ دُمُوعَا
وَرَحَلْتُ سَرِيعَا وَرُوحِي شَحِيحُهُ

بِالْوَصَايَا أَلْهَمْتُ عَلَّمْتُ فُؤَادِي بِهِ تُنَادِي:
بِنَهْجِ الْمُجْتَبَى إِنْ أَخَذْتَ تَظْفَرُ بِالْوَلَاءِ تُحْشَرُ
بِالْوَصَايَا عَلَّمْتُ أَنَّهُ عِمَادِي بِهِ رَشَادِي
وَنَامُوسُ الْإِبَا كَانَ عِنْدَ شَبْرٍ وَبِهِ سَتْفُخْرُ

مَا يَزَالُ الصَّوْتُ يُتْلَى آه فِي خَيَالِي
كَانَ مُنْسَابًا كَنَهْرٍ فِي دُجَى اللَّيَالِي يَذْكُرُ الزَّكِيَّا
كَانَ صَوْتًا هَادِيًا أَتَعَبُهُ الْبَلَاءُ
كَانَ نَهْرًا مِنْ جَمَالِ زَانَهُ الْوَلَاءُ يَعِشُّ الْوَلِيَّا

أَوْصَتْنِي خُذْهُ مِنْهَا جَا آه رَبَّتْنِي بِالْوَلَا طِفْلًا
وُصَتْنِي كَانَ مِعْرَاجًا ثُمَّ غَدَّتْنِي وَالْوَلَا يُتْلَى

إِذَا تَتْلُو سُورَةَ الْحُبِّ بِهَا يَغْلُو بِالْوَلَا قَلْبِي
فَكَمْ كَانَتْ بِالْوَلَا تَصْدَعُ وَكَمْ تَرْجُو أَنَّهُ يَشْفَعُ
فَتَبْكِيهِ وَالْمَدَى يَدْمَعُ وَتَتَعَاهُ وَالرَّدَى يَسْمَعُ

بَقِيْعِي وَسَخَنْتِي تَشْهَدُ وَلَايِي مِنْ طِينَةِ الْغَرْقَدِ
وَفِي قَلْبِي حُبُّ الْهُدَى أَنْشَدُ إِلَى الزَّارِكِي وَثَرْبُهُ عَسَجَدُ
أَرَى طَيْفًا بِالْحُزْنِ وَالذِّكْرَى أَرَى دَمْعًا وَآهَةً حَرَى
أَرَى يُثَمَّا وَقَلْبُهَا أَدْرَى تُوصِيْنِي: "فَاتَّبِعْ بَنِي الزَّهْرَا!"

برض المدينة ناعي الحزن صاح نوحى يزهره راح الحسن راح

كل المساجد عامره بهل الله وأحبابه
وكلمن يريد الآخره يوقف على بابه
إلا البقيع ومنظره ما أعظم مصابه
بس الحمام الطايره تظل على ترابه

أرض البقيع مقدسه عطر وهوى نتنفسه
وكل مشاعرنا مشتاقه مشتاقه
هذي سما الله السابعه فيها الأيمه الأربعه
كل قلب فيها بالزهره يتلاقى

هذي أرض مساجد عابد يلاقي عابد
واللي هدمها حاقد عديم المروة
كانت سما رفيعه صارت مزار الشيعة
كل من يصب دموعه لأهل النبوة

البقيع ال يوصله جنته وصلها ولا مثلها
تجي تستقبله فاطمه البتوله **بالقلب تشيله**
يا هلا بشيعة علي يا هلا بسندنا ولي يعزنا
عزيز وما يذل والنبي يشرفه **والوصي كفيله**

احنا عشاق المشاهد والعشق عبادة
بكل ضريح نصلي ركعه ونقرأ الشهادة **هذي عندنا عادة**
البقيع إنقدسه وزيارته سعادة
ركعة عند المجتبى ويه الأيمة الساده **بالعمر وزيادة**

محرومه منه محرومه أمة الهادي وراحت لغيره
مهدومه عنه مهدومه والهدم عنه شنهو تفسيره

متى نزورك وعندك انصلي ترى الدمعه بالجفن تغلي
يمسجدنا ال ما فتح بابه ولا صلت.. داخل احبابه
يمسجدنا ال هدموا اعتابه حسافه ما نوصل اترابه

وكل أمه.. تحيي شعائرها ومعابدها.. بالدنيا تنتشرها
عجب والله.. هالأمة من شرها عجب والله.. هدمت منايرها
فلا نوصل.. للمجتبى وقبره ولا ندري.. عن مدفن الزهره
ولا ننعى.. ولا نذرف العبره تظل جمره وسط القلب جمره

برض المدينة ناعي الحزن صاح
نوحى يزهر ا راح الحسن راح

شيلو عمامة الحسن وخلوها في صدره
وخلوا على طول النعش برده من الزهره
ونطوفه عند النبي نقرا له وانزوره
شيل النعش يا بو الفضل بايدك إلى الحضرة

خل اليمين الطاهره تشيل النعش وتممره
كل بني هاشم تهلل قبالة
دنهض يسبع القنطره جنة الجنازة محاصرة
والسهم والنبل للنعش جا له

شيل النعش لجده خل يطرحه ويوسده
من سمته جعدة مهجته عليه
من سمها ما تحمل ما ظل يشيله مفصل
عرق ابعرق تفصل فجعنه برحيله

خل نشيله للنبي يحضره ويضمه إلى مزاره
يشم ريحانته مقطع الخلايا ذايب بأنينه
خل يمينك ياشهم هالنبل ثجيله وهالجنازة
تشب نار وألم لاهبه بحشاها امسممه وحزينه

خلوا بردة فاطمه من هالعدا الجبانه
قولوا للزهرة النعش يا فاطمة أمانة وانت الضمانه
خلوا في صدر الحسن محموله هالعمامه
لا يصيب ضلوع صدره حاقد بسهامه ياالله بالسلامه

بعيوني والله بعيوني لو يدفنونك انت بعيوني
منعوني خويه منعوني عن قبر جدك خويه منعوني

إلى الزهرة شايل اعضيدي أطم قبرك بالأخو بايدي
دفنتك يا باقي الخمسة عسى قبرك ربك يحرسه
عدو الله رايد ايطمسه ونورك لا والله ماننسه

على جسمك ..ياالغالي سلمنه
يمن باسمك ..الله يكرممه
أودعك يا.. من قطعوا عروقه
إلك شوقي .. ما ينقطع شوقه
وعلى رسمك صلينه وأحرممه
ويشرفنه.. لو ينبض بدمنه
وبقت روحه كل لحظة محروقه
سما قبرك .. وما في سما فوقه

برض المدينة ناعي الحزن صاح نوحى يزهر اراح الحسن راح

هذا بيانٌ صادرٌ من صاحبِ الجاه
هذا قرار الحسن والامرُ الناهي
يقول في مطلعهِ و الله و الله
اخترت أن لا أنحني لظالم لاهي

يا أمة الله اسمعي على الولاء بايعي
قد بايع الله كفي وجبريلُ
لا يجعل الله الفرج إلا بتقديم المهج
في ضربة السيف نصرٌ وتهليلُ

قوموا بكل معبر نطلب ثار حيدر
ردوا حجارة الشر على من رماها
الكفر ليس أقوى لكن دعى وأغوى
هذا زمان بلوى على آل طه

جمل الغدر مشى يطلقُ الفتاوى باسم ديني
لمن أحكي لمن عن أنين قلبي وعن الشجون
جشع التجار أم غدره الخؤون فيا عيوني
ستبكين دمًا باعني الرجال حين بايعوني

إن هذا اليوم يوم الدين والهوية
وبعزمي سوف تبقى رايتي الأبية راية عليّة
لا أبالي إن تهاوى جمل الرزية
فاسمعي من ضربتي سقطته الدوية فيدي قوية

أنصاري أين أنصاري يوم صفين أين عمارُ
هل كبر مالك الأشر ها أنا وحدي والعدا جاروا

بلا دين لهم أفتى أبو موسى وهم موتى
مشوا غرقى في بحور الدم فمّن من سيّافهم يسلم
فقد باعوا الدين بالدرهم وما يخفى لو ترى أعظم

أما فيكم.. على الهدى غيرة وقد ألقى.. كل معاذيره
فمن غاوى.. قد ضل في حيرة ودينار غير تفكيره
ألا قوموا عن صفحة العار لينجيكم نصري من النار
أناديكم في ساعة الثار أناديكم فأين أنصاري

برض المدينة ناعي الحزن صاح نوحى يزهر اراح الحسن راح

في غزة مو بس الطفل فوقه انهدم بيته
تجويع ونيران وقتل وموته على الموت
وين ال يطالب بالعدل خل ينسمع صوته
هذي حضارة كلها ذل بال جذب منحوته

قالوا في عالمنا قيم محروسه برجال الأمم
ترهب الظالم وتوقف اقباله
يا وسفه عشناها ألم عالم بلا رحمه وأصم
كم طفل ضاعت احلامه واماله

ومشرده اليتامه ما شافت السلامه
عالم بلا كرامه فجيعة المشاهد
مغرورة هالحضارة حتى الدمه تجاره
قلوب البشر حجارة فظيعة وتعاند

لا عداله ولا قيم ضايعة الضماير على عماها
مدامع كاذبه وكل وعد خيانه امصممه وخديعه
احنا ربانا النبي عالوفا ربينه وعلى الكرامه
شريعة من السما خالدة وعظيمه والقيم رفيعه

احنا ربانا النبي عالرحمه والمشاعر
أحنا أصحاب القيم والهيبة والمآثر ما يهمنا جابر
السماحه والكرم والعزه والشهامه
احنا قادة هالأمم ميزتنا بالإمامه منبع الكرامه

اسألها هالبشر كلها ول يضللها عصبه محتاله
ايماني بالله ايماني ومصدر أفكارى النبي وآله

حضارتنا تبدأ عبادة ورسول الله وعترته القادة
علي حيدر و الحسن ثاني وأبو اليمه حسين عنواني
على مصابه دايمه احزاني وعلى دربه ديني رباني

أيمتنا.. بالمهدي نختمها وله روى .. ابايدي أسلمها
وكل أمه.. تطغى بجرايمها يجي بعدله.. وسيفه يحاكمها
مبادئنا .. كل دم إله حرمة مبادئنا.. معروفه بالرحمه
مبادئنا.. تتوحد الأمة وباسم الله.. تتكشف الغمه